

# ضرورة محافظة طالب العلم على حشمته | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ابن المبارك قال عالم الشباب محقوب. طول ما لحيته سودا وهو محتقر. اول ما يحط تبيض بقى يرمي خلاص آآ رايح لحيته بيضاء راجل كباره وعيب يا اخي الشيرة يا اخي وبتاع والكلام لكن عالم الشباب محقور. يقول لك ده - [00:00:00](#)

ده ده قددني. لا ما طلعتش من البيضة. ده مش عارف عمل ايه بقى! لا يسمعون له اذا العالم عندما يتقدم في السن له هيبه دي اسمها الحشمة بقى. فالعلم لا يصل الا بحشمة - [00:00:20](#)

انت معك علم اه بس ما عندكش خشب توصلها ازاي وازاي كنت انتهى اخواني الطلبة يعني اللي احنا بنعيدوه كمشايخ يلعبوا كورة صباح الجمعة مع الشباب اللي بيعلموهم طب افترض تلميزك انت يعني حريف عن او تكعبلك. مسلا وانا شفت ديت - [00:00:38](#)

واحد شيخ ومن الافاضل جدا يعني من تلامزتنا يعني يلعب كورة في في حوش المعهد الديني صباح الجمعة. بيقول لك اجد دي وبتاع اتخوف في دين الله ومش عارف ايه اعمل ايه. يلبي - [00:01:02](#)

المسألة اللي وصلت. جاب جول تمام فجون قال له لا مش جون طب انت عايز تقول تبقى تقعد على الكرسي وتدارت له ازاي؟ ده بعد ما قال لك انت ضلال - [00:01:20](#)

تمام؟ ده ما عدتش الخط ومش عارف ايه تاني. عشان كده كنت بقول لهم لأ. يعني طالب العلم او اللي هو اهم حاجة حشمته يرسخ حشمته يوما بعد يوم عشان يبقى له كلمة في الناس - [00:01:41](#)

غير كده لا يصل علمه ابدًا. عشان كده كثير من المشايخ اللي هو الطلبة طلبت يعني كنت اقول لهم يعني ايه آآ اتركوا كثيرا من المباح ترسيخا لحشمته من البخاري قد دخلنا دين من سير العلماء - [00:01:56](#)

الامام البخاري ما كانش يبييع ولا يشتري. ابدًا انما يوكل غيره ليه؟ البيع والشراء في صار دي كذا لأ كده غالي. لأ قلل عن كده مش عارف مين كذا وبعدين ممكن يبجي يتصدر والراجل عايز يبييع وممكن يبييع ميكسبش بس يبييع - [00:02:17](#)

وخلص ده الكلام ده فيعني الفاصل فيه ماشي في اليوم طب افترض انت يا فلان عملت العملة دي مع واحد وبعدين طلعت منهم اتقوا الله عباد الله رحم الله عبدا - [00:02:38](#)

وبتاع ايه ومش عارف ايه لما يقول هذا الكلام في صدره كده الناس رأس مالك الناس رأس مالك ايه ده زي ما انت بتدخل السوق لو خسرت ريال ولا جنيه بتبقى زعلان - [00:02:54](#)

اوعى تخسر انسان وانت داعية رأس ملك الناس لازم تطول بالك ولازم تكون حلیم وصبور والاهانة تبليها وكل حاجة اذا كنت انت شغال في الدعوة وعارف سكتك صعب. فالناس رأس ما لك - [00:03:15](#)

ما كان يبييع ولا يشتري. انا خدتها من الامام البخاري. لا ما بع ولا ببيع ولا يشتري واذا اشتريت ما بتكلمش. حتى لو انا عارف ان انا مجنون ده اسمها المباحات - [00:03:32](#)

انت مطالب ان تترك كثيرا من المباحات لترسيخ حشمتك دي ضريبة انت بتدفعها وما تزعلش انك عملت حاجة زي كده. وهتقول له لا خسرت ولا ولا في الله خلف في الله خلق كل حاجة هتجيلك بس احيانا كما يقول العلماء يأتيك بالنعمة السالبة ايه النعمة السالبة - [00:03:47](#)

اللي انت اللي هي عندك وانت مش حاسس بها. دي اسمها ببسوها كده عشان يفرقوها عن النعمة الموجبة. الموجبة يعني يجيك فلوس يعني وبالنعمة السالبة صحتك وصحة اولادك باستقامة مراتك. واخذ بالك؟ محبة جيرائك. محبة الناس لك. دي نعمة والله لو

الملايين فيها ما بتعرفش تجيها لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بينهم ولكن الله نفذ ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم دي بيسموها النعمة السالمة. لأ ده لو فقدت واحدة منهم هتيجي النعمة الموجبة بقى - [00:04:37](#)

تدفع فلوس كاش خلاص فدي كلها نعم انت تنفل فيها ولا تحس بها جاء رجل الى محمد ابن سيرين يشتكي الفقر انا سخييف تريد نظرك بمائة الف قال له لأ يا تيت عمي يعني وتاخذ مية الف؟ قال له لأ - [00:04:55](#)

قال له قعد يعدد له النعم يعني. آآ ايديه بتتحرك والجيم تتحرك والصبح لما عياله يقوموا من السرير وهم صاحيين ده نعمة كبيرة. فيه واحد بينام يقوم مشلول نتعرف اذا حصل له كده يطوع بقى النعمة ويستلف من طوب الارض. كمان عشان يرجع النعمة اللي ما

كانش حاسس بها - [00:05:20](#)

فقعد يقول له اتريد يدك مائة الف رجلا مائة الف جئتني تشكو الفقر وعندك ميين كثيرة ده انت غني جدا. وجاي تشتكي لي الفقر خرج من عندي من سنين ويعني احمد الله عز وجل على ان ما كانش حاسس به - [00:05:44](#)

الامام البخاري يعني لما ترك البيع والشراء اه انت تقيس التزام الناس الاشياء الصغيرة جدا مش بالكبيرة - [00:06:07](#)